ماهذه الجلسة قال ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ۞ وقال اما انا فلا اكل متكئا ۞ وكان صلى الله عليه وسلم يامر بثلاثة الاكل
بحسن الادب في الاكل وقال لربيبه عمر بن ابي سلمة وكانت يده تطيش
في الصحفة سم الله بالطعام وكل بيمينك وكل مما يليك ۞ وقال البركة
تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه ۞ واكل رجل
بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر
ما رفعها الى فيه ۞ رواه مسلم ۞ ونهى ان يتوكأ على القرآن في
النهر الا ان يستأذن الرجل اخاه وكان من ادب اصحابه معه اذا وضع
الطعام لا يضعون ايديهم حتى يضع ۞ وحضر وامعه مرة على طعام
فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدها ۞ ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله
عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها ۞ فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي
ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها ۞ ثم
ذكر الله تعالى واكل ۞ رواه مسلم ۞ وروى ابو داود والنسائي عن امية
بن مخشي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل
يأكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه
قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال مازال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله تعالى استقاء الشيطان
ما في بطنه ۞ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله
بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى الله لكفاكم
رواه الترمذي وصححه ۞ وكان صلى الله عليه وسلم ياكل ثلاث اصابع
قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه
الثلاث ۞ وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا

يدعها للشيطان ۞ وامرنا ان نسلت القصعة وقال انكم لا تدرون
في اي طعامكم البركة ۞ رواه مسلم ۞ وكان يحب الدباء ويتتبعه من حوالي
القصعة ويحب الحلوى والعسل ويشتهي على الثريد والخل ۞ قالت
عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام
الخل ۞ وقالت ام هانئ دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعندك شيء فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي فما قربت فيه من
ادم فيه خل ۞ وكان يحب من الشاة ذراعها ولذلك سم فيه ۞ وقال اطيب
اللحم لحم الظهر ۞ وكان يسمي الله اول الطعام ويحمده آخره فيقول الحمد
لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا ۞ وقال من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام
ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ وحث
على غسل اليد قبل الطعام وبعده ورغب مسح يده بالمنديل من غير غسل
وكان يحب التفل من الطعام يعني البقايا ۞ واخذ كسرة من خبز الشعير
فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه واكل صلى الله عليه وسلم البطيخ
بالرطب يكلتا يديه وقال هما الاطيبان وقال برد هذا الحر هذا
وحر هذا البرد هذا ۞ واكل القثاء بالملح ۞ وكان يشتد عليه ان
يوجد منه رائحة كريهة فلم ياكل ثوما ولا بصلا ولا كراثا قط الا مطبوخا
وكان يعاف الكل مما لم يتعوده ومع ذلك فلم يكن يذم ذواقا ولا مدحه وربما
مدحه او اعافه علة التحقير ۞ كما ورد انه كان يعظم النعمة ۞ وان دفت
وكان صلى الله عليه وسلم ربما يأتي عائشة فيقول اعندك غدا فتقول
لا فيقول اني صائم ثم قالت فاتانا يوما فقلت يا رسول الله اهدي لنا
هدية قال وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت صائما ثم اكل ۞ وكان
يحب الهدية ولا يحقرها ويكافئ عليها ويحب من دعاه الى الطعام ولو
كان صائما فرعا اكل وربما لم يأكل ۞ وكان اذا دعي الى طعام في عدد معين
فتبعهم غيرهم استأذن لهم ۞ وكان ربما يغشى بعض حوائط الانصار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)